



الجزء الثاني

أنشطة المنظمة لعام  
**2020**



## الفصل الأول

### مجلس الوزراء والمكتب التنفيذي

#### أولاً: مجلس الوزراء

عقد مجلس وزراء منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول اجتماعه الرابع بعد المائة على مستوى مندوبي معالي الوزراء عبر الاتصال المرئي بتاريخ 19 شعبان 1441 هجرية الموافق 11 حزيران/ يونيو 2020 ميلادية، برئاسة سعادة الدكتور ميلود مجلد، ممثل الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية في المكتب التنفيذي، كما عقد المجلس اجتماعه الخامس بعد المائة عبر الاتصال المرئي، بتاريخ 28 ربيع الآخر 1442 هجرية الموافق 13 كانون الأول/ ديسمبر 2020 ميلادية، برئاسة معالي الأستاذ عبدالمجيد عطار، وزير الطاقة في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، التي كانت لها رئاسة الدورة لعام 2020.

وفيما يتعلق بالقرارات التي اتخذها المجلس لهذا العام، يمكن الرجوع إلى البيانين الصحفيين الصادرين عن اجتماعي المجلس الملحقين بهذا التقرير.

#### ثانياً: المكتب التنفيذي

عقد المكتب التنفيذي لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول اجتماعه السادس والخمسين بعد المائة عبر الاتصال المرئي بتاريخ 19 شعبان 1441 هجرية الموافق 11 حزيران/ يونيو 2020 ميلادية، لإعداد جدول أعمال الاجتماع الرابع بعد المائة لمجلس وزراء المنظمة (على مستوى المندوبين)، كما عقد اجتماعه السابع والخمسين بعد المائة عبر الاتصال المرئي بتاريخ 7 - 8 ربيع الأول 1442 هجرية الموافق 24 - 25 تشرين الأول/ أكتوبر 2020 ميلادية، وذلك للنظر في ميزانيتي كل من الأمانة العامة والهيئة القضائية لعام 2021 ورفع التوصيات المناسبة بشأنها إلى الاجتماع الخامس بعد المائة لمجلس وزراء المنظمة. كما عقد اجتماعه الثامن والخمسين بعد المائة عبر الاتصال المرئي بتاريخ 25 ربيع الآخر 1442 هجرية الموافق 10 كانون الأول/ ديسمبر 2020 ميلادية، وذلك لإعداد جدول أعمال مجلس وزراء المنظمة في اجتماعه الخامس بعد المائة المشار إليها أعلاه.



## الفصل الثاني الأمانة العامة

### أولاً: الدراسات والتقارير

#### 1. الدراسات

##### 1- دراسة بعنوان «المشاكل المرافقة لعمليات الحفر»

هدفت الدراسة إلى استعراض أهم المشاكل المرافقة لعمليات الحفر على اليابسة أوفي المغمورة، سواء تلك المرتبطة بالمعدات مثل مشاكل مجموعة الحفر ومشاكل الاستعصاء، أو بعمليات الحفر نفسها مثل حفر النطاقات الحاملة لغاز كبريتيد الهيدروجين. وتطرقت الدراسة إلى التأثيرات البيئية المحتملة لمشاكل الحفر كالتلوث الصوتي والثقافي وتأثير الحفر على الغطاء النباتي، واختتمت الدراسة ببعض الاستنتاجات.

##### 2- دراسة بعنوان «إعادة تدوير النفايات البلاستيكية فرص استثمارية وحلول

بيئية» استعرضت الدراسة الخلفية التاريخية للمواد البلاستيكية وتصنيف خواصها وطرق تصنيعها، حيث شهدت المواد البلاستيكية التقليدية تطوراً كبيراً بعد اكتشاف وتطوير العوامل الحفازة. تطرقت الدراسة للتعريف بالنفايات البلاستيكية البحرية الدقيقة والمخاطر البيئية. كما تناولت مفهوم الاقتصاد الدائري وتقنيات إعادة التدوير لأهم النفايات البلاستيكية الشائعة. وعرضت الدراسة أمثلة عملية في مناطق العالم في إدارة النفايات البلاستيكية وإعادة تدويرها. واختتمت الدراسة ببعض الاستنتاجات والتوصيات.

##### 3- دراسة بعنوان «استخدام الغاز الطبيعي المسال كوقود للنقل البحري»

هدفت الدراسة إلى استعراض هيكلية الأسطول التجاري العالمي من السفن، ودوره في التجارة البحرية الدولية. واستعرضت أنواع الوقود المستخدم في قطاع النقل

البحري، والتشريعات والاشتراطات التي أقرتها المنظمة البحرية الدولية للحد من تلوث الهواء نتيجة الانبعاثات الناتجة عن استخدام الوقود البحري. وتطرقّت الدراسة إلى إبراز المزايا والعقبات أمام استخدام الغاز الطبيعي المسال كوقود للنقل البحري في ضوء التشريع الخاص بتحديد نسبة الكبريت في الوقود البحري عند 0.5 %، كما استعرضت الوضع الراهن والآفاق المستقبلية للسوق العالمي لتموين السفن بالغاز الطبيعي المسال. وتناولت الخطط والمشاريع التي أعلنتها بعض الدول العربية لإنشاء محطات لتموين السفن بالغاز الطبيعي المسال، والتقدم المحرز في تلك الخطط. واختتمت الدراسة ببعض الاستنتاجات.

#### 4- «استهلاك الطاقة في القطاع الصناعي في الدول الأعضاء في منظمة أوابك».

تهدف الدراسة بالدرجة الأولى إلى التعرف على حجم استهلاك الطاقة في القطاع الصناعي في الدول الأعضاء نظراً لما يمثله هذا القطاع من أهمية سواء من ناحية مساهمته في اقتصادات الدول الأعضاء، أو من ناحية حصته في الاستهلاك النهائي من الطاقة في هذه الدول.

تتضمن الدراسة ثمانية أجزاء رئيسية، خصص الجزء الأول لتقديم لمحة عن الناتج المحلي الإجمالي في الدول الأعضاء بالأسعار الثابتة والأسعار الجارية، وقد خلصت الدراسة إلى أهمية التركيز على موضوع الفاقد في الطاقة في القطاع الوسيط وإعطائه عناية خاصة نظراً لبلوغه مستويات مرتفعة نسبياً، فضلاً عن تكثيف الجهود من أجل تحسين مؤشر كثافة استخدام الطاقة في القطاع الصناعي.

#### 5- «الاستثمارات العالمية الراهنة والمستقبلية في قطاع الطاقة»

تهدف الدراسة إلى تقديم صورة موجزة عن الاستثمارات التي تم تنفيذها خلال فترة العقدين الماضيين والاستثمارات المتوقعة حتى عام 2035. وتقع الدراسة في ثلاثة أجزاء رئيسية حيث يلقي الجزء الأول منها الضوء على واقع الاستثمارات العالمية في قطاع الطاقة بشكل عام سواء من ناحية إمدادات الطاقة التي تشمل الصناعة البترولية

وقطاع الكهرباء والطاقة المتجددة وغيرها، أو من ناحية تحسين كفاءة استخدام الطاقة. كما يستعرض الجزء الأول الاستثمارات العالمية في قطاع الطاقة حسب المجموعات الدولية. ويقدم الجزء الثاني خلاصة للاستثمارات المستقبلية المتوقعة في قطاع الطاقة حتى عام 2035. أما الجزء الثالث فيقدم خلاصة للاستثمارات الملتمزم بها والمخطط لها في قطاع الطاقة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بما في ذلك الدول الأعضاء في منظمة أوبك على المدى القصير أي حتى عام 2023.

ومن أهم ما خلصت إليه الدراسة أن حصة منطقة الشرق الأوسط في إجمالي الاستثمارات البترولية العالمية لا تتناسب مع الإمكانيات الكبيرة المتاحة لهذه المنطقة الأمر الذي يستوجب من الدول الأعضاء إعطاء أولية خاصة للاستثمار في الصناعة البترولية، وذلك للحفاظ على مكانتها في الأسواق العالمية. كما أن الاستثمارات المخصصة لتحسين كفاءة الطاقة في قطاع الطاقة في منطقة الشرق الأوسط حتى عام 2035 تشكل نسبة صغيرة بالمقارنة مع المستويات العالمية.

## 6- «أمن الطاقة العالمي: الواقع والآفاق المستقبلية والانعكاسات على أسواق الطاقة وعلى الدول الأعضاء»

تهدف الدراسة الى تناول التطور التاريخي لمفهوم أمن الطاقة، والأبعاد الرئيسية لأمن الطاقة وانعكاساتها على سوق البترول العالمي من جهة، وعلى الدول الأعضاء في منظمة أوبك من جهة أخرى. كما قدمت الدراسة استشرافا للمسارات المحتملة لأسواق الطاقة في نظرة مستقبلية وانعكاساتها على أمن الطاقة العالمي. وتبين الدراسة أن قضية أمن الطاقة لها أبعاد رئيسية مختلفة، والتي تتمثل في البعد الاقتصادي، وبعد الأمن الطبيعي، والبعد المؤسسي، والبعد البيئي، كما يلعب الاستثمار دورا رئيسيا في تحقيق أمن الطاقة، والذي يتطلب سياسات واضحة من جانب الدول المستهلكة تضمن الطلب المستقبلي على مصادر الطاقة.

ومن أهم ما خلصت إليه الدراسة أهمية تفعيل الحوار البناء والشراكة في الرؤية



والمسئولية بين الدول المنتجة والمستهلكة، وأكدت الدراسة على أن الاستثمار في استخراج النفط يتطلب ضمان العائد على الاستثمار، ولا يمكن ضمان العائد إلا بضمان الطلب وبسعر عادل، ف ضمان الطلب على النفط و ضمان السعر العادل أمران متلازمان لضمان الإمدادات النفطية.

## 2. التقارير

### 1- تقرير حول تطورات قطاع الغاز الطبيعي المسال العالمي

في إطار الجهود التي تبذلها الأمانة العامة لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) في سبيل المتابعة الدورية للمستجدات في السوق العالمية للنفط والغاز، قامت الأمانة العامة بإعداد تقرير ربع سنوي حول «تطورات قطاع الغاز الطبيعي المسال العالمي».

يضم التقرير خمسة محاور رئيسية، حيث استعرض المحور الأول لمحة عامة عن السوق العالمي للغاز الطبيعي المسال، أما المحور الثاني، فتناول تطور أسعار الغاز الطبيعي المسال في الأسواق العالمية، بينما تناول المحور الثالث تطور صادرات الغاز الطبيعي المسال في السوق العالمي، ومكانة الدول العربية في السوق العالمي، في حين تطرق المحور الرابع إلى تطور واردات الغاز الطبيعي المسال في الأسواق العالمية، وأخيرا تناول المحور الخامس حالة مشاريع الغاز الطبيعي المسال المخطط تنفيذها وفق آخر المستجدات، وقد اختتم التقرير ببعض الاستنتاجات.

### 2- تقرير حول تداعيات جائحة كورونا (كوفيد 19-) على الطلب العالمي على البتروكيماويات الأساسية خلال النصف الأول من عام 2020

أعدت الأمانة العامة تقريرا حول "تداعيات جائحة كورونا (كوفيد 19-) على الطلب العالمي على البتروكيماويات الأساسية خلال النصف الأول من عام 2020". استعرض التقرير ما تعرضت له صناعة البتروكيماويات العالمية لصدمات مضاعفة خلال النصف الأول من عام 2020، بسبب تفشي جائحة فيروس كورونا (كوفيد 19-)، وما صاحب ذلك من انخفاض كبير في الأسعار العالمية للنفط، والذي مثل أكبر انخفاض منذ حرب الخليج في عام 1991، مما زاد من التحديات التي تواجهها الصناعة. كما ساهمت بشكل رئيسي حالة شبه الإغلاق الكامل لعدد من الاقتصادات الكبرى حول العالم في التأثير على مبيعات البتروكيماويات والبوليمرات وخفض

هوامش ربح منتجي المواد الكيميائية نظراً للارتباط الوثيق بين نمو الطلب على المنتجات الكيميائية والبتروكيمياوية ونمو الصناعة والنشاط الاقتصادي ونمو الناتج المحلي الإجمالي. كما تسببت عمليات الإغلاق في عدد من دول العالم نتيجة جائحة كورونا في خفض الطلب على الوقود بأنواعه المختلفة، مما أدى إلى خفض مستويات إنتاج مصافي النفط بنسب كبيرة تراوحت ما بين 30% - 40% من المستويات القياسية للإنتاج. ونظراً لأن الكثير من هذه المصافي مدمجة في مشاريع البتروكيمياويات، فإنه قد حدث اختلال ونقص في توفير بعض المواد الخام الأولية المستخدمة في إنتاج البتروكيمياويات، وتشكل عملية إدارة الاختلال في توافر المواد الخام مجموعة جديدة من التحديات التشغيلية والتجارية للجهات العاملة في مجال البتروكيمياويات.

كما استعرض التقرير التحديات الكبيرة التي تواجه صناعة الكيماويات والبتروكيمياويات، والتي من شأنها أن تؤثر على هوامش الربح خلال عام 2020، فإنه من المتوقع مع إعادة فتح الاقتصاد ببطء أن يشهد قطاع البتروكيمياويات ارتفاعاً في الطلب على منتجاته في بعض المناطق من العالم في وقت أسرع مما هو متوقع، ومن المتوقع أن يتعافى نمو الطلب على البتروكيمياويات خلال عام 2021.

## ثانياً: الأوراق التي قدمتها الأمانة العامة

### 1- ورقة بعنوان التحديات التي تواجه صناعة البتروكيماويات في الدول الأعضاء

#### في المنظمة

قدمت الورقة إلى مؤتمر البتروكيماويات والتكرير - أوروبا 2020 الذي عقد عبر تقنية الاتصال المرئي يومي 28-29 سبتمبر 2020.

تطرقت الورقة إلى استعراض مكانة الدول الأعضاء عالمياً من حيث الطاقات الإنتاجية لأهم البتروكيماويات ونسب مشاركتها في الأسواق العالمية. وسلطت الورقة الضوء على أهم التحديات التي تواجه صناعة البتروكيماويات في الدول الأعضاء على المدى القصير، وال المدى الطويل. كما استعرضت الورقة أهم الفرص المتاحة للدول الأعضاء للحفاظ على مكانتها في الأسواق العالمية، عبر انتاج سياسات واستراتيجيات التكامل بين صناعتي التكرير والبتروكيماويات كمشروعات مجمع صدارة، ومشروع «ساتورب» في المملكة العربية السعودية، بهدف إنتاج كيماويات متخصصة من أجل زيادة القيمة المضافة للمنتجات النهائية. وأشارت الورقة أيضاً إلى الدور المحتمل للتقنيات الحديثة في إعادة رسم المشهد التنافسي لصناعة البتروكيماويات العالمية، حيث سلطت الضوء على التعاون الفني بين كل من شركة أرامكو، وشركة سابك»، مع شركة «شيفرون لامس جلوبال»، لتطوير وتنمية تكنولوجيا جديدة لتحويل النفط الخام إلى كيماويات، لتعظيم نسب إنتاج الكيماويات والبتروكيماويات من برميل النفط الخام، لتصل إلى نسب تتراوح ما بين 70-80 % بدلاً من القيم المتعارف عليها حالياً في مجمعات التكرير والبتروكيماويات والتي تصل إلى نحو 8-12 %.

### 2- ورقة اجتماع لجنة التميز التشغيلي التي ينظمه الإتحاد الخليجي للتكرير

شاركت الأمانة العامة بتقديم ورقة إلى لجنة التميز التشغيل التابعة للاتحاد الخليجي للتكرير بعنوان: «التطورات الأخيرة في صناعة تكرير النفط في الدول الأعضاء في أوابك» وذلك في الاجتماع الافتراضي الدوري الذي عقد بتاريخ 29 يونيو/ حزيران 2020.

### تناولت الورقة المحاور الرئيسية التالية:

- مراحل تطور صناعة تكرير النفط في الدول العربية منذ نشأتها في أربعينيات القرن المنصرم وحتى نهاية عام 2019.
- الطاقة التكريرية الحالية وعدد مصافي تكرير النفط في الدول الأعضاء في أوابك والدول العربية الأخرى غير الأعضاء في أوابك.
- التحديات التي تعترض صناعة تكرير النفط في الدول الأعضاء في أوابك ومواطن القوة التي تمتلكها.
- الخطط والإجراءات المتخذة لمواجهة التحديات واستغلال مواطن القوة في تعزيز القدرة التنافسية لصناعة التكرير في الدول الأعضاء في أوابك.
- الدوافع التي تقف وراء مشاريع تطوير وتوسيع مصافي تكرير النفط في دول أوابك.

### 3- ورقة متابعة تطورات الغاز الطبيعي عربياً وعالمياً، قدمت إلى الاجتماع التاسع عشر للخبراء حول بحث إمكانيات التعاون في مجال استثمار الغاز الطبيعي في الأقطار الأعضاء 20 أكتوبر 2020

قدمت الأمانة العامة لمنظمة أوابك ورقة إلى الاجتماع التاسع عشر للخبراء حول بحث إمكانية التعاون في مجال استثمار الغاز الطبيعي في الأقطار الأعضاء الذي عقد بتاريخ 20 أكتوبر 2020 ، حيث أظهرت ان الاحتياطي العالمي من الغاز الطبيعي بلغ في نهاية عام 2019، نحو 7,019 تريليون قدم مكعب، وتبلغ احتياطيات الدول العربية نحو 1925 تريليون قدم مكعب، وهو ما يمثل نحو 27.4 % من اجمالي الاحتياطي العالمي. وقد بلغت صادرات الدول العربية في عام 2019 من الغاز 19.7 مليار قدم مكعب/اليوم، بتراجع قدره 1 مليار قدم مكعب/اليوم عن عام 2018. وأوضحت الورقة ان صادرات الدول العربية من الغاز الطبيعي تشكل حوالي 16 % من اجمالي تجارة الغاز الطبيعي العالمية في عام 2019.

وأوضحت الورقة ان حجم التجارة العالمية للغاز الطبيعي (عبر الأنابيب + الغاز الطبيعي المسال)، قد بلغ في عام 2019 نحو 124.5 مليار قدم مكعب/اليوم، تلي نحو 32.7 % من اجمالي الطلب العالمي على الغاز، اما الباقي فيستهلك محلياً في مناطق انتاجه. كما أوضحت ان التجارة العالمية للغاز الطبيعي المسال تمثل أكثر من الثلث (47 مليار قدم مكعب/ اليوم) بنسبة 37.7 % من اجمالي التجارة العالمية وحصلتها في تنام ملحوظ، بينما تمثل تجارة الغاز عبر خطوط الأنابيب أقل من الثلثين (77.5 مليار قدم مكعب/ اليوم) بنسبة 62.3 % من اجمالي التجارة العالمية.

كما استعرضت الورقة تأثيرات جائحة كورونا (كوفيد - 19) على السوق العالمي للغاز الطبيعي المسال، وقد لخصتها بما يلي:

- تراجع أسعار الغاز الطبيعي المسال في السوق الفوري وطويل الأمد إلى مستويات تاريخية.
- الغاء العديد من الشحنات المعدة للتصدير من عدة مناطق وبالأخص الولايات المتحدة الأمريكية.
- ارجاء اتخاذ قرار الاستثمار النهائي في بعض المشاريع الجديدة.

وأوضحت الورقة أن صادرات الغاز الطبيعي المسال من الدول العربية خلال النصف الأول من عام 2020 لم تتأثر بشكل كبير بسبب جائحة كورونا، ويعود ذلك في المقام الأول إلى طبيعة التعاقدات بين الشركات الوطنية العربية وعملائها في الأسواق الأوروبية والآسيوية، حيث تعد الدول العربية المورد الرئيسي طويل الأمد لكبار المستهلكين في مختلف الأسواق.

#### 4- محاضرة سعادة أمين عام أوابك بعنوان «واقع وآفاق صناعة الغاز الطبيعي في الدول

العربية» قدمت لمنتدى الدول المصدرة للغاز في 22 تشرين الثاني/ نوفمبر 2020

في إطار التعاون بين منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) ومنتدى الدول المصدرة للغاز، قدم سعادة الأمين العام الأستاذ/علي سبت بن سبت الأمين العام لمنظمة أوابك محاضرة عبر تقنية الاتصال المرئي بتاريخ 22 تشرين الثاني/نوفمبر

2020 بعنوان «واقع وآفاق صناعة الغاز الطبيعي في الدول العربية» وذلك ضمن  
الفعالية الشهرية التي ينظمها المنتدى.

افتتح الفعالية سعادة الدكتور/يوري سنتيورين الأمين العام لمنتدى الدول المصدرة  
للغاز، مرحباً بسعادة الأمين العام لمنظمة أوابك، ومؤكداً على حرصه على تعزيز  
التعاون بين المنظمين.

استهل سعادة الأستاذ علي سبت بن سبت كلمته بتوجيه الشكر إلى الأمين العام  
لمنتدى الغاز على دعوته الكريمة للمشاركة في هذه الفعالية المهمة وبعد أن استعرض  
سعادته المحاور الرئيسية للمحاضرة، أشار في مقدمة حديثه إلى تداعيات انتشار  
جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19-) التي أَلقت بظلالها على قطاعات مختلفة من  
الاقتصاد العالمي، ومن بينها قطاع النفط والغاز الذي يعد من بين أكثر القطاعات  
تأثراً بتلك التداعيات، بسبب إجراءات العزل والإغلاق التي اتخذتها عدة دول للحد من  
انتشار الفيروس.

كما لفت سعادته إلى أن أسواق الغاز قد تأثرت بتداعيات انتشار الجائحة من عدة  
أوجه من بينها تراجع أسعار الغاز الفورية إلى مستويات تاريخية، وإرجاء الاستثمار  
في الغالبية العظمى من المشاريع الجديدة، بالإضافة إلى حدوث صدمة في الطلب على  
الغاز هي الأعلى في تاريخ الصناعة.

بعد ذلك أعطى سعادة الأمين العام المجال للدكتور/ سمير محمود القرعيش، مدير  
إدارة الشؤون الفنية بمنظمة أوابك، حيث قدم نبذه عن منظمة أوابك وأهدافها، والهيكل  
التنظيمي للمنظمة والشركات المنبثقة عنها. ثم تناول أبرز مؤشرات صناعة الغاز  
الطبيعي في الدول العربية، موضحاً أنها تزخر باحتياطيات كبيرة من الغاز بلغت  
حوالي 56.3 تريليون متر مكعب بما يعادل نحو 27% من الاحتياطي العالمي.

ثم أعطى المجال للمهندس/وائل حامد عبد المعطي، خبير صناعات غازية بإدارة  
الشؤون الفنية - أوابك، حيث استعرض مكانة الدول العربية في الأسواق العالمية للغاز

مؤكداً على أن دول المنطقة استثمرت مليارات الدولارات في مشاريع تصدير الغاز لتوفير إمدادات الغاز إلى الأسواق الرئيسية وتوفير عائدات لدعم اقتصاداتها الدول العربية.

كما أشار إلى أنه وبالرغم من طفرة الإنتاج التي تحققت في الدول العربية على مدار العقود السابقة، إلا أن المنطقة لا تزال تزخر بموارد غنية من الغاز لم تستغل بعد فهي تمثل 16 % من الإنتاج العالمي بينما تستحوذ على 27 % من الاحتياطي العالمي، كما أن المنطقة باتت تواجه بعض التحديات أبرزها استمرار تنامي الطلب على الغاز بمعدلات مرتفعة تخطت نمو الإنتاج في السنوات الأخيرة، ولذا فقد اتجه عدد من الدول العربية كالإمارات والسعودية ومصر نحو استغلال مصادر أخرى للغاز الطبيعي التي كانت بعيدة عن «بؤرة الاهتمام» كمصادر الغاز غير التقليدية، ومكامن غاز القبعات، ومكامن الغاز الحامضي، علاوة على اتخاذ إجراءات أخرى كالإسراع من تطوير حقول الغاز المكتشفة حديثاً. ويقدر إجمالي الاستثمارات في قطاع الغاز في الدول العربية خلال الفترة 2020-2024 بحوالي 162 مليار دولار.

## ثالثاً: المؤتمرات والندوات والاجتماعات

### 1- اجتماع مناقشة المسودات الأولية لفصول التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2020

شاركت الأمانة العامة لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) في الاجتماع المخصص لمناقشة المسودات الأولية لفصول التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2020 والذي عُقد خلال الفترة 21- 25 حزيران/ يونيو 2020، وقد شارك في الاجتماع ممثلون من كل الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، وصندوق النقد العربي، والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.

### 2- ندوة اقتصادنا الخليجي ومستقبل أسعار النفط

بدعوة من الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، شاركت الأمانة العامة في ندوة بعنوان «اقتصادنا الخليجي ومستقبل أسعار النفط»، التي عقدت يوم الاثنين الموافق 24 آب/أغسطس 2020 .

### 3- اجتماعات الدورة (106) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي

بدعوة من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية شاركت الأمانة العامة في اجتماعات الدورة (106) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والتي عقدت خلال الفترة 2020/8/30 – 2020/9/3، ومن ضمن الموضوعات التي تم مناقشتها في اجتماع اللجنة الاجتماعية تلك التي تمثل أولوية في إطار تعزيز جهود الدول العربية الرامية إلى تنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030، لاسيما ما يتعلق بالقضاء على الفقر بمختلف أبعاده. ومن أهم الموضوعات التي تم تناولها في اجتماع اللجنة الاقتصادية «التقرير الاقتصادي العربي الموحد».

#### 4- الاجتماع التمهيدي لإعداد التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2021

شاركت الأمانة العامة لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) في الاجتماع التمهيدي لإعداد التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2020 والذي عُقد خلال الفترة من 15 – 17 ديسمبر/كانون الأول 2020. وشارك في الاجتماع ممثلون عن كل من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، وصندوق النقد العربي، والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي. وتم خلال الاجتماع مناقشة محتويات الفصول التي سيتضمنها تقرير عام 2021، وتم اعتماد هيكلها وفق الصيغ التي عرضتها المؤسسات التي تعدها، ومنها الفصل الخامس الذي تقوم بإعداده الأمانة العامة لمنظمة أوابك والمتعلق بالتطورات في مجال النفط والطاقة، والذي يغطي الوضع العام للاستكشاف والاحتياطيات والإنتاج عربياً وعالمياً، والطلب على الطاقة، والمخزونات النفطية العالمية (التجارية والإستراتيجية)، وأسعار النفط الخام والمنتجات النفطية والغاز الطبيعي، وصادرات النفط والغاز الطبيعي، وقيمة الصادرات النفطية العربية، مع استعراض الانعكاسات المحتملة على اقتصادات الدول العربية. بالإضافة إلى إعداد الجزئية الخاصة بالصناعات الهيدروكربونية ضمن الفصل الرابع المتعلق بالقطاع الصناعي.

كما أكد المجتمعون على أهمية مواصلة العمل على تحسين وتطوير مضمون التقرير الذي يحظى بأهمية متزايدة كمرجع هام يتزايد الطلب عليه من قبل الباحثين والمهتمين والمؤسسات العربية. كما تم الاتفاق على أن يكون فصل المحور في تقرير عام 2021، حول موضوع ”أولويات الإصلاح الاقتصادي في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد“.

#### 5- الاجتماع التنسيقي الثاني لمسؤولي معاهد ومراكز بحوث البترول في الدول الأعضاء

تنفيذاً لخطة عمل الأمانة العامة، عُقد الاجتماع التنسيقي الثاني لمسؤولي معاهد

ومراكز بحوث البترول في الدول الأعضاء في المنظمة على منصة الاتصال المرئي Zoom بتاريخ 13 تشرين الأول/أكتوبر 2020 بمشاركة عشرين مختصاً من الدول الأعضاء، علاوة على مشاركي الأمانة العامة.

افتتح الاجتماع سعادة الأستاذ علي سبت بن سبت الأمين العام للمنظمة، حيث رحب بالمشاركين، وأشار إلى أن الاجتماع يهدف إلى بحث أطر التعاون الممكنة بين معاهد ومراكز بحوث البترول في الدول الأعضاء في المنظمة، وتبادل الخبرات في مجال البحث العلمي.

وأشار إلى أهمية دور البحث العلمي في مواجهة التحديات والصعوبات التي تعترض الصناعة البترولية في الدول الأعضاء، والنتيجة عن تراجع أسعار النفط، والمنافسة الشديدة في الأسواق العالمية، وانخفاض الطلب على النفط بسبب جائحة فيروس كورونا، وأكد على ضرورة تضافر الجهود للبحث عن الحلول المناسبة لمواجهة تلك التحديات.

وفي ختام كلمته تقدم بالشكر إلى معالي وزراء النفط والطاقة في الدول الأعضاء على ما قدموه من دعم لعقد هذا الاجتماع، من خلال ترشيح نخبة من المشاركين، من ذوي الخبرات المتميزة، وتمنى للمشاركين التوفيق والنجاح في تحقيق أهداف الاجتماع من تبادل للخبرات ودعم لجهود مواجهة التحديات الراهنة في صناعة النفط والغاز وبما يعود بالنفع والفائدة على الدول الأعضاء.

تناولت ورقة الأمانة العامة لمحة عن أنشطة المنظمة في مجال البحث العلمي من خلال المركز العربي لدراسات الطاقة، والإصدارات والمنشورات التي تصدرها المنظمة، وجائزة أوابك للبحث العلمي، وأهمية دور البحث العلمي، وأهم الفرص التي يمكن أن تساهم في تطوير الصناعة البترولية في الدول الأعضاء في المنظمة.

بعد ذلك قدم المشاركون عروضاً شملت نبذة عن أنشطة البحث العلمي في دولهم وأهم الصعوبات التي تعترض وتيرة العمل والخطط المستقبلية لتطوير الأداء،

وتوصلوا إلى بعض التوصيات التي من شأنها تعزيز التعاون بين مراكز ومعاهد أبحاث البترول في الدول الأعضاء في المنظمة.

في الختام أعرب سعادة الأمين العام للمنظمة عن تقديره لما طرحه المشاركون من أفكار، كما أكد على أن الأمانة العامة ستبذل كافة الجهود الممكنة لتنفيذ التوصيات التي تم التوصل إليها تنفيذاً لتوجيهات المجلس الوزاري والمكتب التنفيذي لمنظمة أوابك بشأن تطوير أداء المنظمة وتفعيل دورها الذي أنشئت من أجله في إطار تعزيز العمل العربي المشترك.

## 6- الاجتماع التاسع عشر للخبراء حول بحث إمكانيات التعاون في مجال استثمار الغاز الطبيعي في الأقطار الأعضاء.

تنفيذاً لخطة عمل الأمانة العامة، عُقد الاجتماع التاسع عشر للخبراء حول بحث إمكانيات التعاون في مجال استثمار الغاز الطبيعي في الدول الأعضاء في منظمة أوابك المنظمة على منصة الاتصال المرئي Zoom بتاريخ 20 تشرين الأول/أكتوبر 2020.

افتتح الاجتماع سعادة الأمين العام لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك)، الأستاذ/ علي سبت بن سبت، وقد شارك في الاجتماع مجموعة من الخبراء والمتخصصين في صناعة الغاز الطبيعي في الدول الأعضاء، بالإضافة إلى فريق الأمانة العامة لمنظمة أوابك. وأكد الأمين العام، على حرص الأمانة العامة للمنظمة على المتابعة الدورية للتطورات والمستجدات في السوق العالمية للنفط والغاز، وفي هذا الصدد فقد أصدرت الأمانة العامة مؤخراً التقرير الدوري الأول حول تطورات صناعة الغاز الطبيعي المسال، والذي تضمن تداعيات جائحة فيروس كورونا على قطاع الغاز الطبيعي المسال.

استهل الاجتماع بتقديم ورقة الأمانة العامة لمنظمة أوابك بعنوان «متابعة تطورات صناعة الغاز الطبيعي عربياً وعالمياً»، والتي غطت التطورات في احتياطات الغاز الطبيعي، وتطور التجارة العالمية للغاز عبر خطوط الأنابيب والغاز الطبيعي المسال، وتدابير جائحة فيروس كورونا على قطاع الغاز الطبيعي المسال العالمي.

كما شاركت الشركة العربية للاستثمارات البترولية (أبيكوروب) بورقة عن آفاق الاستثمارات في مجال الغاز الطبيعي والبتروكيماويات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وفي ختام الاجتماع، ناقش المشاركون بعض الاستنتاجات والتوصيات.

**7- المنتدى الحوارى الذى نظّمته إدارة الطاقة المستدامة بالأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية لأوروبا، حول اتجاهات وتطورات صناعة الغاز الطبيعي المسال، والاستخدامات النهائية المبتكرة**

تلبية لدعوة من إدارة الطاقة المستدامة بالأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية لأوروبا، شاركت الأمانة العامة في المنتدى الحوارى (الافتراضى) يوم 25 حزيران/يونيو 2020 حول اتجاهات وتطورات صناعة الغاز الطبيعي المسال، والاستخدامات النهائية المبتكرة، وقد شارك في الاجتماع نحو 60 مشارك من الدول الأعضاء بالأمم المتحدة وعدد من المنظمات الدولية.

#### ناقش المنتدى المحاور الآتية:

- أبرز تطورات السوق العالمى للغاز الطبيعي المسال عام 2019.
- أسواق الغاز الطبيعي المسال ما بعد جائحة كورونا (كوفيد-19).
- التوسع في استخدام الغاز الطبيعي المسال كوقود للنقل البحرى: نظرة على قطاع سفن الرحلات السياحية (cruise ships).

**8- اجتماع الطاولة المستديرة بعنوان «كوفيد-19 في المنطقة العربية: الآثار وطرق الاستجابة»**

شاركت الأمانة العامة في اجتماع الطاولة المستديرة الافتراضى الذى عقده جامعة الدول العربية يوم 27 تموز/ يوليو 2020 بالتعاون مع حكومة اليابان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائى بعنوان: "كوفيد-19 في المنطقة العربية: الآثار وطرق الاستجابة".

هدف الاجتماع الذي عقد عبر تقنية الاتصال المرئي إلى تقييم تأثيرات الجائحة، والبحث في سبل إنعاش الاستجابات المتعلقة بهذه التأثيرات، وخاصة في المنطقة العربية التي تعاني من العديد من الأزمات وفي مختلف المجالات.

ضم الاجتماع خبراء من عدة اختصاصات، وشارك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الحوار السياسي العربي- الياباني بهدف إنشاء منصة سياسات تشمل الأولويات والاهتمامات المشتركة لدعم المنطقة العربية.

**9- الدورة السابعة لمجموعة خبراء الغاز بالأمم المتحدة اللجنة الاقتصادية لأوروبا**  
تلبية لدعوة من الأمم المتحدة (إدارة الطاقة المستدامة -اللجنة الاقتصادية لأوروبا) إلى منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك)، شاركت المنظمة في فعاليات الدورة السابعة لمجموعة خبراء الغاز، والتي نظمتها الأمم المتحدة في جنيف بنظام مشترك (الاتصال المرئي/حضور شخصي) خلال الفترة 22-25 أيلول/سبتمبر 2020 ضمن أسبوع الطاقة المستدامة بمشاركة مجموعة من المنظمات الدولية. ناقش الاجتماع موضعين رئيسيين هما:

- إزالة الكربون عبر الموازنة بين الكهرباء المتجددة والغاز الطبيعي.
- دور الهيدروجين نحو تحقيق منظومة طاقة خالية من الكربون

#### **10- حلقة نقاشية بعنوان: «رؤى مصر للنفط والغاز / محرك حيوي للنمو»**

شاركت الأمانة العامة في حلقة نقاشية عبر تقنية الاتصال المرئي يوم 2020/9/22 بعنوان: «رؤى مصر للنفط والغاز / محرك حيوي للنمو. تحدث فيها معالي المهندس طارق الملا وزير البترول في جمهورية مصر العربية حيث استهلها بالإشارة إلى أهمية الحدث التاريخي لصناعة الغاز في منطقة شرق المتوسط والتي تمثلت صباح التوقيع النهائي على ميثاق منتدى غاز شرق المتوسط لتأسيس منظمة إقليمية مقرها

القاهرة صباح يوم 2020/9/22 تضم مصر، الأردن، فلسطين، قبرص واليونان وإيطاليا بما يتيح تعزيز التعاون بين هذه الدول.

- أهمية منتدى غاز شرق المتوسط في المنطقة.
- مشروع تحديث قطاع البترول المصري، وإعادة هيكلته وملاح الخطوات القادمة لتحقيق الطموحات للتطوير للتوسع والنمو.
- دور المرأة في قطاع البترول المصري.

### 11- مؤتمر البتروكيماويات والتكرير، أوروبا 2020

بناءً على دعوة من "مجموعة BGS"، شاركت الأمانة العامة للمنظمة في مؤتمر بتقنية الاتصال المرئي يومي 28-29 سبتمبر 2020، بمشاركة عدد من الشركات العالمية، والمهتمين بصناعات النفط، والبتروكيماويات. تخلل المؤتمر 8 حلقات نقاشية، تناولت المحاور التالية: نمو إنتاج البتروكيماويات، تكامل صناعتي التكرير والبتروكيماويات، الإنتاج الذكي للبتروكيماويات، رقمنة العمليات الصناعية في الصناعات التحويلية، معالجة المتبقي، كفاءة الطاقة والاستدامة البيئية، إنتاج الوقود النظيف، المحفزات في تقنيات الصناعات التحويلية، التميز التشغيلي وتحسين الأصول، والصيانة والموثوقية. شاركت الأمانة العامة بتقديم ورقة بعنوان «التحديات التي تواجه صناعة البتروكيماويات في الدول الأعضاء في المنظمة».

## رابعاً: متابعة شؤون البيئة وتغير المناخ

تنفيذاً لتوجيهات مجلس الوزراء الموقر، تابعت الأمانة العامة تطورات اتفاقية الأمم المتحدة الاطارية بشأن تغير المناخ UNFCCC، وبروتوكول كيوتو واتفاق باريس، وكذلك اجتماع المجموعة التفاوضية العربية والاجتماع التنسيقي لخبراء البيئة في الدول الأعضاء.

وفيما يلي استعراض موجز للأمور المتعلقة بهذا الموضوع خلال عام 2020:-

**أولاً: اجتماع الدورة الحادية والخمسين للهيئة الفرعية للتنفيذ (SB1) والهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية (SBSTA).**

تم ترحيل اجتماعات الدورتين المذكورتين أعلاه، إلى عام 2021، وسوف يتم تحديدهما لاحقاً. كما يذكر أنه قد تم تأجيل مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ COP26 في مدينة غلاسكو بالمملكة المتحدة حتى عام 2021، وذلك نظراً لتدابير الصحة والسلامة الحالية المطبقة في جميع أنحاء العالم استجابة لجائحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19) هذا ومن المقرر أن تعقد سلسلة من الاجتماعات الافتراضية لحوارات اتفاقية الأمم المتحدة الاطارية بشأن تغير المناخ خلال شهرى نوفمبر وديسمبر 2020 مما يمهد الطريق لنجاح مؤتمر الأطراف القادم في 2021.

ومن جانب آخر أصبح انسحاب الولايات المتحدة الأمريكية من اتفاق باريس لتغير المناخ سارى المفعول في الرابع من شهر نوفمبر 2020، وهى أول دولة في العالم تنسحب رسمياً من اتفاقية تغير المناخ كما أنها تستطيع أن تنضم إلى الاتفاقية مرة أخرى في المستقبل في حال موافقة الحكومة الأمريكية الحالية الجديدة.

**ثانياً: الاجتماع التنسيقي السابع والعشرين لخبراء البيئة في الدول الأعضاء**

تنفيذاً لخطة عمل الأمانة العامة لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) لعام 2020، عقد الاجتماع التنسيقي السابع والعشرين لخبراء البيئة وتغير المناخ في

الدول الأعضاء ومن خلال تقنية الاتصال المرئي zoom خلال الفترة من 2-1 نوفمبر 2020.

شارك في الاجتماع ممثلون من كافة الدول العربية الأعضاء بالإضافة إلى ممثلين عن مجلس التعاون لدول الخليج العربية وجامعة الدول العربية ووفد الأمانة العامة لمنظمة الأوابك.

وبعد الاستماع إلى الكلمات الافتتاحية قدمت الأمانة العامة للمنظمة ورقة تناولت فيها تطورات الاتفاقية وتأثيراتها المحتملة على الصناعة البترولية في الدول الأعضاء، كما قدم رئيس الفريق التفاوضي السعودي ورقة بعنوان الاقتصاد الدائري للكربون ، وبعد نقاش مستفيض حول المواضيع المطروحة المتعلقة بتغير المناخ ، أكد المشاركون على الآتي:

- مشاركة أكبر عدد من الجهات المعنية بتغير المناخ في الدول العربية في الاجتماعات لما لها من أهمية على هذه الدول.
- تنمية قدرات المجموعة التفاوضية العربية في الموضوعات التطبيقية التي تتعلق بتقييم أثر التغيرات المناخية على القطاعات المختلفة بالدول العربية - أثار تنفيذ تدابير الاستجابة- التنوع الاقتصادي - تحديد الأنشطة التي تدرج في المساهمات الوطنية.
- التنسيق مع المؤسسات العلمية والبحثية ومع المنظمات العربية والإقليمية ذات العلاقة دعماً للجهود الوطنية في التعامل مع التغيرات المناخية.
- أكد المجتمعون على أهمية استغلال فترة تأجيل إجتماعات مؤتمر الاطراف وهيئاته الفرعية من مزيد من التنسيق والتشاور فيما بين المجموعة العربية في كافة الأمور المطروحة على الساحة الدولية وتوحيد الموقف العربي بشأنها.
- أهمية عقد ورش عمل لتأهيل المفاوضين العرب حول قضايا اتفاقية تغيير المناخ.

- عقد فعالية عن الاقتصاد الدائري للكربون أثناء مؤتمر الاطراف القادم في غلاسكو 2021.
- أهمية متابعة قضايا المنظمة الدولية للمعايير (ISO) والتنسيق بين الجهات العربية المختلفة بهذا الخصوص.

### ثالثاً: اجتماعات المجموعة التفاوضية العربية لقضايا ومفاوضات تغير المناخ:

عقدت المجموعة التفاوضية العربية لتغير المناخ ثلاثة إجتماعات خلال الفترة الماضية من عام 2020، ومن خلال تقنية الاتصال المرئي zoom خلال شهر ابريل ومايو وأخيراً خلال 6 يوليو 2020، وبمشاركة أكثر من 40 خبيراً ومفاوضاً عربياً برئاسة المملكة العربية السعودية، لمناقشة ومتابعة المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية فيما يتعلق بقضايا تغير المناخ وخاصة الاجتماعات الافتراضية التي عقدتها سكرتارية الاتفاقية وتأثيرها على المسارات التفاوضية لتغير المناخ والتأكيد على موقف المجموعة العربية بحذر مع الاجتماعات الافتراضية والتنسيق مع المجموعات الإقليمية الأخرى بعدم الموافقة على عقد الاجتماعات الافتراضية بصورة انتقائية، وبالأخص إن كانت تشمل مواضيع متشعبة وأكدت على عدم قبول أي قرارات رسمية تصدر عنها، واستمرارية العمل ولكن توصي بضرورة انتقاء المواضيع التي لا تحمل قرارات قد تنعكس سلباً على المجموعة العربية بسبب قصور حضور بعض ممثلي الدول النامية بسبب محدودية القدرة التقنية.

## خامساً: النشاط الإعلامي

استمرت الأمانة العامة خلال عام 2020 في ممارسة نشاطها الإعلامي على الصعيدين العربي والدولي وذلك عن طريق إدارة الإعلام والمكتبة، المختصة بتنفيذ المهام والأنشطة الإعلامية للمنظمة، وتشرف الإدارة على جميع المطبوعات والإصدارات الدورية التي تعدها الأمانة العامة بالتعاون مع بقية الإدارات المعنية في الأمانة العامة. وتقوم إدارة الإعلام والمكتبة بمتابعة تطورات الصناعة البترولية العربية والدولية وشؤون الطاقة واقتصادياتها، ورصد جميع ما ينشر عن هذه التطورات في وسائل الاعلام المقروءة والمرئية، كما تقوم بأعمال التوثيق والبيبليوغرافيا، والإحاطة الجارية، وتزويد الباحثين من داخل الأمانة العامة وخارجها بما يرغبون فيه من كتب ومراجع ودوريات.

### 1- التحرير والطباعة والنشر والتوزيع

استمر إصدار كافة مطبوعات المنظمة من الكتب والدوريات، واقتضى ذلك متابعة كل ما يتعلق بأعمال التحرير، والتدقيق، والترجمة، والتصميم والإخراج والطباعة، والنشر، والتوزيع.

### 2- النشاط الصحفي والإعلامي

صدر عن الأمانة العامة عدد من البيانات الصحفية غطت نشاطات المنظمة المختلفة، كاجتماعات مجلس وزراء المنظمة واجتماعات المكتب التنفيذي، الاحتفال اليوبيل الذهبي . ومن جهة أخرى تناولت بعض الصحف المحلية والعربية أنشطة المنظمة، ودورها في التنسيق بين الدول الأعضاء، وما تقوم به في مجال دعم العمل العربي المشترك. كما واصلت الأمانة العامة متابعة ما تنشره الصحف المحلية والعربية وبعض الصحف الأجنبية ووكالات الأنباء العالمية والمنظمات الإقليمية والدولية حول شؤون الطاقة، وتجميع وأرشفة أهم الأخبار والموضوعات النفطية الاقتصادية والبيئية، بالإضافة إلى بعض الموضوعات الأخرى التي تخص الدول الأعضاء بصفة عامة.

### 3- الموقع الإلكتروني

استمر الموقع الإلكتروني في نشاطه المعتاد بعرض أخبار وأنشطة المنظمة وأخبار الصناعة النفطية في الدول الأعضاء، بالإضافة إلى تقديم عرض موجز للدراسات الحديثة الصادرة عن الأمانة العامة للمنظمة والبيانات الإحصائية الحديثة والتطورات في السوق البترولية العربية والدولية، وقد تم ادخال بعض التعديلات الاخراجية على الموقع وذلك لمواكبة التطورات الحديثة في مجال المواقع الإلكترونية.

### 4- وسائل التواصل الإجتماعي

حرصا من الأمانة العامة على التواصل مع أكبر قطاع ممكن من الجمهور فقد استمرت في تقديم خدماتها الإخبارية عن طريق واسل التواصل الاجتماعي (تويتر – فيسبوك)، وتحظى حسابات المنظمة بتفاعل جيد من قبل المتابعين من المهتمين بمتابعة أخبار المنظمة والمتابعين للتطورات في صناعة النفط والغاز.

### 5- خدمات المعلومات والمكتبة

تستمر المكتبة في تقديم خدمات المعلومات لمنتسبي أو ابك وذلك بتزويدهم بمصادر المعلومات على اختلاف أنواعها (كتب، دوريات، تقارير ...) بمختلف أشكالها سواء كانت مطبوعة وإلكترونية، أو الرد على الاستفسارات وتقديم الخدمة المرجعية للباحثين، كما أنها تقدم للزائرين من خارج المنظمة خدمة الاطلاع داخل المكتبة، أو تصوير بعض الأجزاء من مصادر المعلومات بشكل محدود، أو من خلال البريد الإلكتروني.

### المعلومات والتوثيق

يتواصل العمل في المكتبة على استكمال إدخال بيانات فهرسة أوعية المعلومات القديمة المسجلة على البطاقات الورقية للفهرسة الخاصة بالمطبوعات العربية والأجنبية على قاعدة البيانات الببليوغرافية على نظام أوراكل، هذا بالإضافة إلى إدخال بيانات

مصادر المعلومات الحديثة مباشرة إلى برنامج الفهرسة.

### الفهرسة والتصنيف

تقوم المكتبة بمراجعة وتدقيق واستكمال بيانات بطاقات فهرسة وإعادة تصنيف الكتب القديمة الموجودة بالتحول من نظام التصنيف العشري العالمي (الطبعة القديمة، 1985) إلى تصنيف ديوي العشري (الطبعة 21، الخطة الموسعة 2010) ثم يتم إدخالها على النظام الآلي «أوراكل» لتضاف إلى قاعدة البيانات الببليوغرافية.

ولقد ارتفع عدد مصادر المعلومات في المكتبة من 31000 كتاب إلى حوالي 31500 كتاب ومن 5750 إلى 5850 وثيقة.

### التزويد

تقوم أسس التزويد في المكتبة على الآتي :-

- التزويد بالمصادر الجديدة بناء على ما يتم اقتراحه من قبل مكتب سعادة الأمين العام ومن الإدارات المتخصصة.
- متابعة اشتراكات الدوريات والمراجع العربية والأجنبية، وعمل التجديد اللازم في وقته.
- إنزال الإصدارات الإلكترونية من مواقعها أو عبر البريد الإلكتروني وحفظها في الحافظات المخصصة لها في المكتبة الإلكترونية للأمانة العامة.
- متابعة الإجراءات المالية لشراء المطبوعات الجديد وتجديد الاشتراكات.
- تنزيل مصادر المعلومات (كتب، دوريات، مقالات، تقارير ...) ذات الصلة بتخصص المكتبة عبر شبكة الإنترنت وذلك لتنمية مجموعات المكتبة.

### الخدمات العامة

- تقديم خدمة الإعارة لمنتسبي المنظمة، وقد تم وضع نظام الإعارة على المكتبة الإلكترونية ليسير الأمر على المستعيرين.
- تصوير بعض الأجزاء من مصادر المعلومات بشكل محدود لزوار المكتبة.

## المكتبة الإلكترونية

- تعمل المكتبة بشكل مستمر على تنمية مجموعاتها من مصادر المعلومات الإلكترونية، وذلك في مجال الطاقة والبتروول والبتروكيماويات والبيئة والموضوعات الأخرى ذات الصلة، لتتكامل المكتبة الإلكترونية مع المكتبة الورقية في محتوياتها.
- كما يتم تنزيل النسخ الإلكترونية لمصادر المعلومات المطبوعة التي تفتنيها المكتبة عند توفرها وذلك سعياً إلى التحول إلى المكتبة الرقمية مستقبلاً.
- تعمل المكتبة بالتعاون مع السيد مسؤول تكنولوجيا المعلومات على تطوير البرنامج الآلي (أوراكل) المستخدم في إدارة مصادر المعلومات في المكتبة من أجل تقديم خدمة أفضل للباحثين.

## سادساً: بنك المعلومات

### أولاً : تعزيز التعاون بين المنظمة والدول الأعضاء

في إطار تنفيذ خطة عمل الأمانة العامة للمنظمة لعام 2020 ومتابعة للتوصيات الصادرة عن الاجتماعات التنسيقية السابقة لضباط اتصال الدول الأعضاء في مجال بنك المعلومات لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبتترول (أوابك)، عقد الاجتماع التنسيقي التاسع لضباط اتصال الدول الأعضاء الذي عقد بتاريخ 2 كانون أول / ديسمبر 2020.

شارك في الاجتماع ثلاثة عشر مشاركاً يمثلون كلاً من دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، الجمهورية الجزائرية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية العراق، دولة قطر، دولة الكويت، وجمهورية مصر العربية.

هدف الاجتماع بشكل أساسي إلى متابعة ومراجعة تنفيذ التوصيات الصادرة عن الاجتماعات التنسيقية الثمانية السابقة، وتقييم آلية متابعة التدفق السلس للبيانات الإحصائية من الدول الأعضاء، والبحث عن الطرق الكفيلة باستمرار نجاح عملية التواصل مع ضباط اتصال الدول الاعضاء. كما هدف أيضاً إلى التدارس والتشاور بشأن مواءمة بيانات الدول الأعضاء مع بيانات المنظمات الدولية وضمان اتساقها. وكذلك الاستماع إلى الملاحظات والتصورات المستقبلية حول تطوير استمارة جمع البيانات لتوفير متطلبات واحتياجات الدول الأعضاء من البيانات الإحصائية المتعلقة بالنفط والطاقة.

استعرض منتسبو بنك معلومات الأمانة العامة كفاءة التغطية للبيانات الواردة من الدول الأعضاء عبر استمارة جمع بيانات الطاقة من خلال التحليل الإحصائي لتقييم كفاءة التغطية على مستوى الدول الأعضاء مجتمعة وعلى مستوى كل دولة من الدول الأعضاء.

كما استعرض ضباط اتصال الدول الأعضاء المشاركين في فعاليات الاجتماع استمارات جمع بيانات الطاقة التي أعدت من قبلهم، حيث تم استعراض مراحل تجميع البيانات في كل دولة على حده، واستعراض وحصر الثغرات الفنية والاحصائية التي ظهرت اثناء عملية اعداد بيانات الاستمارة.

### ثانياً: التقارير

قام بنك المعلومات بإعداد مطبوع بيانات الطاقة حسب المجموعات الدولية للفترة (1980 - 2019) اعتماداً على قاعدة بيانات شركة البترول البريطانية، ويتم تحديث هذا المطبوع سنوياً، وقد تم وضعه على قرص مدمج، كما تم توزيعه على الدول الأعضاء في المنظمة فقط، وذلك حسب الاتفاق مع شركة البترول البريطانية.

يعمل بنك المعلومات بالتعاون مع الإدارات المختصة في الأمانة العامة على إعداد التقرير الإحصائي السنوي لعام 2020، الذي يغطي الفترة (2014 - 2019)، وسيتم وضعه على موقع المنظمة على شبكة الإنترنت، وعلى أقراص مدمجة (CD) وإرساله إلى الدول الأعضاء في نهاية شهر كانون الأول/ديسمبر 2021.



## سابعاً: النشاط الإداري والمالي

### تطور الهيكل الإداري

بنهاية عام 2020 بلغ عدد العاملين في الأمانة العامة (34) موظفاً، منهم (20) في الكادر المهني و(14) في الكادر العام.

## الفصل الثالث

### الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة

استمرت الشركات العربية المنبثقة في نشاطها خلال عام 2019 والنصف الأول من عام 2020، على الرغم من التحديات التي واجهتها خلال الشركات انعكاساً للتطورات الجارية في السوق النفطية وانعكاساتها على المشروعات البترولية في الدول العربية المنتجة والمصدرة للنفط، كما تواجه الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة ومنذ سنوات طويلة منافسة مع شركات الطاقة الدولية ذات النشاط المشابه من جهة التي تعمل في نفس مناطق العمل، إلى جانب صعوبة دخول الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة بعض الأسواق العربية بسبل الإجراءات الإدارية والتنظيمية.

وعلى الرغم من تلك التحديات فإن الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة تواصل جهودها الحثيثة لزيادة نشاطها بالاعتماد على امكانياتها الذاتية ومستندة على رصيد خبراتها الطويلة في قطاع صناعة النفط والغاز، وبدعم من الدول الأعضاء في المنظمة، وقد أثمرت تلك الجهود عن تحقيق بعض الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة نتائج مالية جيدة.

وتتمتع الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة باستقلالية إدارية ومالية كاملة، وتختص جمعياتها العمومية المكونة من ملاكها من الدول الأعضاء في المنظمة ومجالس إدارتها برسم خططها الاستراتيجية واتخاذ ما تراه مناسباً من قرارات لتسييرها ووضع الخطط الاستراتيجية لتطوير أعمالها.

من جانبها تقوم الأمانة العامة للمنظمة، بدور تنسيقي بين الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة، حيث تنظم اجتماع سنوي بين مسؤولي الشركات يتم من خلاله بحث سبل تعزيز التعاون، واستعراض التحديات المشتركة في ظل التطورات التي تشهدها صناعة النفط والغاز على الصعيدين العربي والدولي.

وتتطلع الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة بأن تشهد المرحلة القادمة مزيداً من الدعم والمساندة من الدول الأعضاء بالمنظمة، وأن تتاح لها المزيد من الفرص الاستثمارية في السوق العربية على أسس تنافسية ما لم يكن على أساس الأفضلية.

## أ- الشركة العربية البحرية لنقل البترول:

أنجزت الشركة خطتها المتعلقة بتحديث وتنويع وحدات أسطولها خلال عام 2018، لتتبوأ بذلك مكانة رائدة بين الشركات العالمية في امتلاك أسطول حديث ومتطور، وتعتبر الشركة من الشركات المنافسة في السوق العالمي. واعتباراً من يناير 2020، شرعت الشركة العربية البحرية لنقل البترول في تزويد ناقلاتها بوقود منخفض الكبريت تنفيذاً لتطبيق التشريعات الدولية الجديدة للوقود منخفض الكبريت Low Sulphur.

وفي ظل جائحة فيروس كورونا COVID-19 اضطرت معظم الدول إلى الإغلاق التام نتيجة للحظر وتوقف الملاحة الجوية مما أدى إلى مزيد من الطلب على الناقلات لاستعمالها كخزانات عائمة الأمر الذي نتج عنه ارتفاع أسعار التأجير وخاصة أسعار التأجير الزماني لفترات قصيرة من شهرين إلى ستة أشهر لاستعمالها كخزانات عائمة. ومن أهم مؤشرات الأداء للشركة، ما يلي:

- ✓ تشير النتيجة النهائية لنشاط الشركة لعام 2019 إلى تحقيق صافي ربح بلغ نحو 54.085 مليون دولار.
  - ✓ حققت الشركة عن النصف الأول من عام 2020 صافي ربح يقدر بحوالي 31.792 مليون دولار.
  - ✓ فيما يخص القوى العاملة فقد بلغ عدد العاملين في مقرات الشركة في عام 2020 - 81 منهم 50 من الجنسية العربية، وبلغ عدد الضباط والمهندسين في منتصف العام 279 ضابط ومهندس منهم 187 من الجنسية العربية.
- وبالنسبة لسياسة الشركة في التعاون مع الشركات العربية الشقيقة استمرار تنفيذ المشاركة التجارية مع شركة ناقلات النفط العراقية (IOTC) والتي تم التوقيع معها في يونيو 2017.

وتواجه الشركة عدد من التحديات التي تنعكس بشكل أو بآخر على أدائها، نذكر منها الآتي:

- ساهم قيام كل دولة عربية بتأسيس أسطول من الناقلات النفطية خاص بها في تحول الدعم التشغيلي التي كانت تناله الشركة العربية البحرية لنقل البترول من قبل الدول الأعضاء إلى شركاتها الوطنية، مما أدى إلى تكبد الشركة خسائر مالية.
- هناك صعوبات تشغيلية بسبب المنافسة الشديدة بين شركات البترول الدولية.
- عدم استئجار بعض الدول الأعضاء لناقلات الشركة العربية البحرية لنقل البترول، على الرغم من تقديمها أسعار تأجير تفضيلية بالمقارنة بأسعار الشركات العالمية.

### ب- الشركة العربية لبناء وإصلاح السفن «أسرى»

شهدت نهاية عام 2019 تغيرات جوهرية بإدارة شركة أسرى فقد باشرت الهيئة الوطنية للنفط والغاز بمملكة البحرين مهامها بالإشراف والرقابة على أعمال الشركة، كما تم أيضاً إجراء تعديلات على الإدارة العليا ليتولى مناصبها من ذوى الخبرات والكفاءات العربية.

وفيما يتعلق بأداء الشركة، فقد حققت الشركة عام 2019 إيرادات إجمالية بلغت 168.914 مليون دولار أمريكي وذلك نتيجة لتحسن أوضاع الشركة وتطبيق نموذج عمل جديد وتحسن أسعار النفط خلال عام 2019. وكان أكبر مشروع لسنة 2019 هو مشروع تحديث سفن تابعة لمملكة البحرين. ومن السفن التجارية، كان أكبر عميل للشركة هو Spring Field حيث قامت الشركة بعدد من الاعمال الفنية الخاصة بأسطول السفن الأولمبية. وعلى الرغم من الصعوبات جراء أزمة كورونا فلم تشهد الشركة إلا إلغاء عدد 3 مشاريع فقط حيث قرر أغلبية العملاء تأجيل مشاريعهم بدل إلغائها.

كما تم كذلك إعادة جدولة قروض الشركة وتخفيض مجموع القرض بمقدار 45 مليون دولار أمريكي من أصل 151 مليون دولار أمريكي، كما حققت الشركة في عام 2019 إيرادات عالية حيث تم إحضار حفارات البتروول إلى شركة أسرى لتنشيط وإصلاح وتنفيذ بعض الأعمال لشركة أرامكو السعودية، وفي النصف الأول من عام 2020 فضل مالكي الحفارات شركة أسرى على الشركات الأخرى باعتبار أن الشركة تتعامل في مشاريع عديدة مع شركات متعددة عربية ودولية.

ويصل إجمالي عدد مشاريع إصلاح الحفارات المؤكد إنجازها في النصف الثاني من عام 2020 إلى 12 مشروع من المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة بالإضافة إلى شركات من مصر وإيطاليا ومن البحرين، وقد بلغت إيرادات النصف الأول من عام 2020 من السوق الدولية %69 مقارنة بنسبة 47 % في عام 2019.

وقد قامت الشركة بالانفتاح على السوق العالمي وإيجاد زبائن جدد، وتحديث البنية التحتية وتجديد المنشآت وورش الصيانة في الشركة، وتوسيع أحواض الشركة حتى تتلائم مع السفن التجارية، وكذلك تطوير النظام الإداري والمالي، والمنافسة الكبيرة مع الشركات العالمية ذات الاختصاصات المتشابهة.

### ج- الشركة العربية للاستثمارات البتروولية «أبيكوروب»

شهد عام 2020 مصادقة الجمعية العمومية على زيادة في رأسمال القابل للاستدعاء بناء على توجيه مجلس الإدارة ليرتفع إلى (8.5) مليار دولار أمريكي، وتحدد رأسمال الشركة المصرح به بمبلغ (20) مليار دولار أمريكي وهو الأعلى في تاريخ الشركة على الإطلاق، ورأس المال المكتتب به مبلغ (10) مليار دولار أمريكي، ورأس المال المدفوع مليار وخمسمائة مليون دولار أمريكي مقسم إلى مليون وخمسمائة ألف سهم بقيمة اسمية "1000 دولار أمريكي" لكل سهم.

كما شهد عام 2019 رفع التصنيف الائتماني للشركة من Aa3 إلى Aa2 بنظرة مستقبلية مستقرة من قبل وكالة موديز للتصنيف الائتماني، وبذلك أصبحت شركة أبيكوروب من أعلى المؤسسات تصنيفاً على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا .

وقد بلغ صافي الأرباح بنهاية عام 2019 مبلغ 111.9 مليون دولار، وارتفعت أصول الشركة لتبلغ 7.35 مليار دولار أمريكي وارتفعت حقوق المساهمين بنهاية عام 2019 لتبلغ 2.35 مليار دولار أمريكي. وتمكنت إدارة عمليات الخزانة والأوراق المالية في عام 2019 من إبرام 8 صفقات تمويل متنوعة متوسطة الأجل بحجم حوالى 1.8 مليار دولار من ضمنها صفقتي إصدار سندات مرموقة في أسواق آسيا بلغت نحو 600 مليون دولار، و صفقتي قروض تمويل آجلة في أسواق المنطقة بلغت 3 مليار ريال سعودي. وقد ساهمت هذه الصفقات في رفع معدلات السيولة بدرجة ملحوظة فضلاً عن تقليص الفجوة الاستحقاقية بصورة كبيرة لتصل لأفضل مستوياتها. تأثرت شركة أبيكوروب عام 2020 بالأزمة الثلاثية المركبة والمتشعبة (أزمة تقلب أسعار النفط – الأزمة الاقتصادية – جائحة كورونا) على الجانب الاستثماري، وعلى الرغم من ذلك حققت الشركة خلال النصف الأول من عام 2020 أرباح بلغت 54.8 مليون دولار أمريكي. وعلى صعيد الاستثمار قامت الشركة بالاستحواذ على حصة تبلغ 20% من شركة الأردن للطاقة المتجددة.

وفيما يخص عدد القوى العاملة فقد بلغ في شركة أبيكوروب 124 موظف يمثلون 20 جنسية مختلفة أغلبهم من الدول المساهمة إلى جانب دول أخرى من المنطقة العربية وخارجها.

وتأكيداً لالتزام أبيكوروب التام بتحقيق الأهداف التنموية، فقد أعلنت الشركة في شهر أبريل من عام 2020 بتخصيص مبلغ 500 مليون دولار لدعم جهود الدول الأعضاء في الحد من آثار التداعيات الناجمة عن جائحة كورونا والتقلبات الحادة في أسعار النفط.

## د. الشركة العربية للخدمات البترولية

تركز اهتمام الشركة خلال السنة على متابعة ودعم الشركات المتخصصة وإمكانية مساعدتها في ظل الظروف الراهنة وتذليل الصعاب قدر الإمكان، ففي نهاية عام 2019 حققت الشركة أرباحاً مالية تقدر بنحو 3 مليون دولار أمريكي، وكانت المرة الأولى التي تغطي الشركة خسائرها وتحقق الربحية. والجدير بالذكر أن الشركة تتمتع بميزة الإعفاء الضريبي في دولة ليبيا الأمر الذي ساهم في تقليص المصروفات. وفيما يلي استعراض مختصر لنشاط الشركات التابعة للشركة العربية للخدمات البترولية خلال عام 2019:

### 1. الشركة العربية للحفر وصيانة الآبار

تمكنت الشركة خلال عام 2019 من تشغيل عدد 9 حفارات منها 4 للصيانة وكانت نسبة تشغيل الحفارات 100 %، وحققت الشركة خلال السنة المالية 2019 أرباحاً بلغت حوالي 2.404 مليون دولار أمريكي، وكانت هذه النتائج أقل بكثير مما هو مخطط له وهو 7.5 مليون دولار أمريكي ويعزى ذلك إلى تأخر دخول بعض الحفارات العمل وعدم دخول بعضها الآخر نتيجة للأوضاع الأمنية التي تمر بها دولة المقر.

### 2. الشركة العربية لجس الآبار

تمكنت الشركة خلال عام 2019 من تحقيق أرباح قدرت بحوالي 1.061 مليون دولار أمريكي، كما حققت أرباح خلال النصف الأول من عام 2020 بما مقداره 33.217 ألف دولار أمريكي، وقد بلغ عدد منتسبي الشركة 72 موظف. وتطالب شركة جس الآبار في جمهورية العراق بمساندتها في مسألة الإعفاء الضريبي الوارد في مواد اتفاقية الانشاء.

### 3. الشركة العربية لخدمات الاستكشاف الجيوفيزيائي

بلغت أرباح الشركة خلال عام 2019 حوالي 145 ألف دولار أمريكي، ولا توجد أية نشاطات للفرقة السيزمية لعام 2020، وتقدر الخسائر في عام 2020 بنحو 976 ألف دولار. وبلغت القوى العاملة 67 موظف في عام 2020.

يذكر أن الشركة العربية للخدمات البترولية تواجه صعوبات كبيرة ناجمة عن الأوضاع الأمنية الصعبة التي تمر بها دولة المقر من جهة، وقلة الترويج لنشاط الشركة داخل الدول العربية الأعضاء من ناحية أخرى.

### هـ- معهد النفط العربي للتدريب

تأسس معهد النفط العربي للتدريب بموجب قرار مجلس وزراء منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) رقم 20/1 في 9/5/1978. وحدد مقره بمدينة بغداد - جمهورية العراق. ومن أهداف المعهد التي جاءت في قرار إنشائه تكوين وإعداد المدربين والمستويات القيادية في كافة القطاعات الفنية والإدارية والمالية وتنمية القدرات المتوفرة منها وتمكينها من أحدث الأساليب التعليمية. والقيام بالبحوث والدراسات المتعلقة بالأساليب الحديثة في التنظيم الصناعي والمهني ومنهجية وأساليب التعليم والتدريب ومشاكل القوى العاملة والكفاية الإنتاجية للعناصر البشرية اللازمة للمشروعات العربية. وإحداث نظام معلومات وتوثيق لخدمة الأبحاث والدراسات الخاصة بالقوى العاملة العربية وتطوير المعلومات والمعرفة التكنولوجية في كافة مجالات التعليم والتدريب والإدارة الصناعية.

ولا يوجد للمعهد رأس مال ثابت، حيث يتم تمويله سنوياً وحسب الموازنة التخطيطية (وبموجب نسب مساهمات الدول الأعضاء في المنظمة) التي تقر للمعهد سنوياً ويصادق عليها مجلس الأمناء وحسب عدد دورات المعهد التي ستنفذ خلال تلك السنة. ويساهم في المعهد جميع الدول الأعضاء بالمنظمة.

وخلال عام 2019 والنصف الأول من عام 2020 قام المعهد بتنفيذ مجموعة من البرامج التدريبية بالتعاون مع بعض الجهات والمراكز التدريبية والشركات العربية والأجنبية وحسب طبيعة ونوع البرامج التدريبية وموقع التنفيذ. وقد قام المعهد خلال عام 2019 بتنفيذ 40 دورة تدريبية بمختلف الاختصاصات الفنية والإدارية والاقتصادية والحاسوب والمعلوماتية بالإضافة إلى السلامة والبيئة نفذت جميعها في محافظتي أربيل والسليمانية في العراق وحسب طلب الجهات المستفيدة من الشركات والمؤسسات النفطية التابعة لوزارة النفط العراقية. أما في النصف الأول من العام 2020 فقد قام المعهد بتنفيذ 10 دورات تدريبية لغاية منتصف شهر مارس 2020 حيث توقف بسبب الوضع الصحي الذي ألم بالعالم أجمع.

### و- الشركة العربية لكيمياويات المنظفات

أظهرت النتائج المالية تحقيق خسارة قبل الاندثار مقدارها 152 ألف دولار، نتيجة لعدد من العوامل والتي من أهمها توقف الإنتاج والمبيعات واستمرارية أعمال التأهيل لمرافق المجمع الصناعي للشركة.

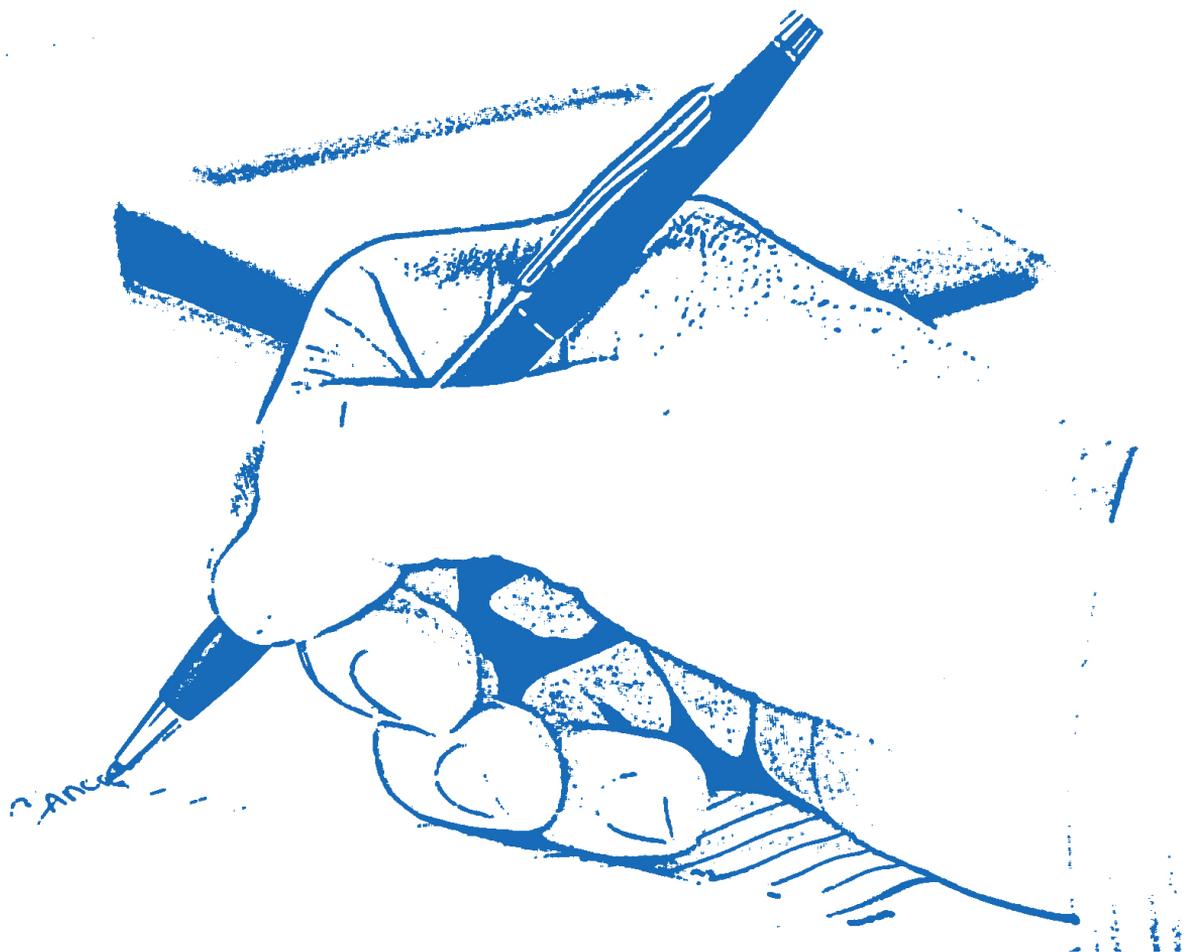
وبناء على الاستعراض الذي تقدم، تجدر الإشارة إلى الآتي:

- ✓ من الواضح الجهود المبذولة من قبل بعض الشركات لتطوير وتحسين نشاطها لتحقيق نتائج تشغيلية ومالية أفضل في ظل تداعيات جائحة كورونا، وفي المقابل مواجهة البعض الآخر منها ظروفًا صعبة أدت إلى تقليص نشاطها وعلى رأسها الأوضاع الأمنية غير المستقرة في دول المقر.
- ✓ أهمية إعطاء الأولوية للشركات العربية المنبثقة عن المنظمة للعمل وممارسة نشاطها في الدول الأعضاء في المنظمة، ومنحها التسهيلات المطلوبة.
- ✓ قيام الشركات بموافاة الأمانة العامة بتصور كامل حول التعاون المنشود والمطلوب فيما بينها والصعوبات التي قد تواجهها في هذا الصدد حتى

يتسنى للأمانة العامة المساهمة في إمكانية تعزيز التعاون المطلوب بين الشركات الزميلة المنبثقة عن المنظمة، وإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات والصعوبات التي قد تبرز لتعيق تحقيق النمو والازدهار وتعزيز أوجه هذا التعاون وإخطار مجلس الوزراء الموقر بذلك.

✓ حرص مسؤولي الشركات على العمل من أجل تحقيق زيادة في التعاون والتنسيق وتبادل النشاطات فيما بينها على الرغم من التحديات التي تواجهها بعض الشركات.

✓ التأكيد على أهمية وفائدة عقد الاجتماعات التنسيقية التي يمكن من خلالها استكشاف آفاق جديدة للتعاون وخلق الفرص التي يمكن من خلالها تحقيق أكبر تعاون وتنسيق بين هذه الشركات.



ملاحق

## البيان الصحفي الصادر عن الاجتماع الخامس بعد المائة لمجلس وزراء منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك)

عقد مجلس وزراء منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) اجتماعه الخامس بعد المائة، عبر تقنية الاتصال المرئي، بتاريخ 28 ربيع الآخر 1442 هجرية الموافق 13 كانون الأول/ديسمبر 2020 ميلادية، برئاسة معالي الأستاذ عبدالمجيد عطار، وزير الطاقة في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، التي لها رئاسة الدورة لعام 2020.

افتتح معالي الرئيس الاجتماع مرحباً بأصحاب السمو والمعالي الوزراء وبرؤساء الوفود، متمنياً لهم التوفيق في تداول المواضيع المطروحة والمدرجة على جدول أعمال الاجتماع، مؤكداً على أهمية التعاون بين الدول الأعضاء في ما يحقق أهداف المنظمة. وتقدم بالشكر لمعالي السيد/ محمد عرقاب، وزير الطاقة في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية السابق، خلال ترؤسه الدورة الحالية للمنظمة في بداية عام 2020.

كما رحب بمعالي المهندس بسام رضوان طعمة، وزير النفط والثروة المعدنية في الجمهورية العربية السورية، الذي يشارك في أعمال مجلس وزراء المنظمة للمرة الأولى متمنياً له دوام التوفيق والنجاح في مهامه الجديدة، كما أعرب عن الشكر والتقدير للأمانة العامة للمنظمة على التحضير الجيد للاجتماع، متمنياً التوفيق والنجاح لأعمال الاجتماع، مؤكداً على أن هدف المنظمة الأسمى هو تعاون الدول الأعضاء في مختلف أوجه النشاطات المتعلقة بالصناعة البترولية لما في ذلك مصلحتها وتطلعات شعوبها.

واستعرض معالي الرئيس في كلمته التطورات الحالية في السوق النفطية العالمية، وتأثيرات جائحة كورونا (كوفيد 19) على السوق النفطية وعلى الطلب العالمي على النفط، والجهود التي تبذلها منظمة أوبك ومجموعة أوبك+، للمساهمة في إعادة الاستقرار للأسواق النفطية.

وأعقبه سعادة الأستاذ/ علي سبت بن سبت، الأمين العام للمنظمة، حيث رحب بأصحاب السمو والمعالي الوزراء وبرؤساء الوفود، متطلعاً إلى مواصلة دعمهم ومساندتهم لنشاط المنظمة، كما رحب بمعالي الأستاذ عبدالمجيد عطار، وزير الطاقة في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، رئيس الدورة الحالية لمجلس وزراء المنظمة، وبمعالي المهندس بسام رضوان طعمة، وزير النفط والثروة المعدنية في الجمهورية العربية السورية، اللذان يشاركان في أعمال مجلس وزراء المنظمة للمرة الأولى متمنياً لهما دوام التوفيق والنجاح في مهامهما الجديدة.

وبعد إقرار جدول الأعمال، قام المجلس بتداول ومناقشة المواضيع المدرجة أدناه، وبالتالي إقرارها:

- المصادقة على محضر الاجتماع الرابع بعد المائة لمجلس وزراء المنظمة الذي عُقد على مستوى المندوبين عبر تقنية الاتصال المرئي، بتاريخ 2020/6/11.
- اعتماد مشروع الميزانية التقديرية للمنظمة (الأمانة العامة والهيئة القضائية) لعام 2021.
- تعيين مكتب الأحمد وشركاه (مجموعة طلال أبو غزالة) مدققاً لحسابات المنظمة (الأمانة العامة والهيئة القضائية) لعام 2021.
- اعتماد توصية المكتب التنفيذي بشأن خطة تفعيل وتطوير نشاط المنظمة.
- اغلاق الوحدة المكتبية للأمانة العامة في القاهرة وتعليق العمل بها اعتباراً من 30 يونيو 2020، واتخاذ ما يلزم لذلك.
- تأجيل عقد مؤتمر الطاقة العربي الثاني عشر إلى عام 2023.
- اعتماد قرار الجمعية العمومية غير العادية للشركة العربية البحرية لنقل البترول رقم « 01/10 » بتاريخ 19 يونيو 2020 بشأن إطالة مدة الشركة العربية البحرية لنقل البترول لمدة غير محددة، تبدأ من اليوم التالي لانتهاؤ مدة الشركة الحالية في 6 يناير 2023. وكذلك إعادة النظر في أنظمة الشركة واللوائح الخاصة بها بما يتسق مع ملكيتها والدول المساهمة فيها.

اطلع على تقرير الأمين العام حول نشاطات الأمانة العامة في المجالات التالية:  
الدراسات التي أنجزتها الأمانة العامة خلال عام 2020 حيث تم انجاز 6 دراسات  
فنية واقتصادية حول النفط والطاقة، وهي كالتالي:

- دراسة «استهلاك الطاقة في القطاع الصناعي في الدول الأعضاء في منظمة أوبك».
- دراسة «أمن الطاقة العالمي: الواقع والآفاق المستقبلية والانعكاسات على أسواق الطاقة وعلى الدول الأعضاء».
- دراسة «الانعكاسات الأولية لجائحة فيروس كورونا (covid-19) على الاستثمارات العالمية في قطاع الطاقة».
- دراسة «إعادة تدوير النفايات البلاستيكية: فرص استثمارية وحلول بيئية».
- دراسة «استخدام الغاز الطبيعي المسال كوقود للنقل البحري».
- دراسة «المشاكل المرافقة لعمليات الحفر».
- تقرير الأمانة العامة للمنظمة حول «الأوضاع البترولية العالمية».

متابعة شؤون البيئة وتغيّر المناخ، والتي من أهمها الاجتماع التنسيقي السابع والعشرين لخبراء البيئة في الدول الأعضاء في منظمة أوبك، واجتماعات المجموعة التفاوضية العربية لقضايا ومفاوضات تغير المناخ، والتي عقدت من خلال تقنية الاتصال المرئي.

الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة والتي شاركت فيها خلال النصف الثاني من عام 2020، وقد بلغت 9 فعاليات.

- اطلع على التقرير السنوي الذي استعرض نشاط الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة خلال عام 2019 والنصف الأول من عام 2020، وأحيط علماً بنتائج الاجتماع التنسيقي السنوي التاسع والأربعون لتلك الشركات الذي عُقد بتاريخ 2020/10/18، عبر تقنية الاتصال المرئي، والتي جاء فيها الاستمرار في التنسيق والتعاون بين هذه الشركات في المجالات المتعلقة بنشاطاتها. كما



أحيط علماً بنتائج الاجتماعات الثنائية بين الأمانة العامة ومسؤولي الشركات المنبثقة عن المنظمة.

- الموافقة على إطالة مدة الشركة العربية البحرية لنقل البترول لمدة غير محددة تبدأ من اليوم التالي لإنهاء مدة الشركة الحالية في 6 يناير 2023.

- ستتولى المملكة العربية السعودية رئاسة الدورة القادمة لمجلس الوزراء والمكتب التنفيذي للمنظمة، وذلك لمدة عام اعتباراً من أول شهر كانون الثاني/يناير 2021.

- اتفق على عقد الاجتماع القادم لمجلس وزراء المنظمة في دولة الكويت بتاريخ 9 ديسمبر 2021.

في دولة الكويت عبر تقنية (ZOOM): 28 ربيع الآخر 1442 هجرية الموافق 13 كانون الأول/ديسمبر 2020 ميلادية.